Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعن سعيد بن المسيَّب أن أبا هريرة قال:

**شهدنا خيبر** مع رسول الله ﷺ، فقال الرجل ممن يدعى الإسلام؛ هذا من أهل النار، ثم قتل الرجل نفسه حين جُرِح وشعر بألمه(١).

وهذا كله يؤيد أنه شهد خيبر ووادى القرى وليس إسلامه بعدها.

وكان منذ أسلم جندياً من جنود الإسلام، وليس بلازم أن يكون بطلاً كعليّ وخالد ابن الوليد وأبا عبيدة بن الجراح رضى الله عنهم، وإنما كان مجاهداً على قدر طاقته كعشرات الآلاف من أمثاله.

وأما صحبته للنبى ﷺ فكانت أربع سنين وشهرين لا ثلاث سنين، فقد أسلم فى شهر المحرم من السنة السابعة للهجرة، ولحق رسول الله ﷺ بالرفيق الأعلى فى شهر ربيع الأول من السنة الحادية عشرة.

وقال صاحب (الإصابة): قال جابر بن عبدالله عن حميد الحميدى أن أبا هريرة صحب رسول الله ﷺ أربع سنين(٢). وهو قريب مما قدمته.

٣ ـ وفى هذه المدة لزم رسول الله ﷺ، وحفظ حديثه، وكان هدفه الأول طلب العلم من رسول الله ﷺ، وحفظ حديثه، معرضاً عن متاع الدنيا وزينتها، ينال من الطعام ما يحفظ عليه حياته، لا متسولاً يتعرض لمن يطعمه، وكان يدور مع رسول الله ﷺ، ويخدمه وهو شرف له، ويشتد به الجوع حين يشح الطعام راضياً صابراً.

**عن الأعرج عن** أبى هريرة رضى الله عنه قال: سمعت أبا هريرة يقول: تزعمون أن أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله ﷺ ـ والله الموعد ـ (أى لقاؤنا بين يديه فيحكم بيننا) كنت رجلاً مسكيناً أخدم رسول الله ﷺ على ملء بطنى، وكان المهاجرون يشغلهم الصفق فى الأسواق (التبايع فتصفق أيدى البائعين والمشترين)، وكانت الأنصار يشغلهم القيام على أموالهم (فى الزراعة)، فقال رسول الله ﷺ: مَنْ يبسطْ ثوبه فلنْ ينسى شيئاً سمعه منى (ترغيب منه فى الوعى ودقة الاستماع)، قال: فبسطت ثوبى حتى قضى حديثه، ثم ضممته إلىّ فما نسيت شيئاً مما سمعته منه(٣). (فكان عليه ثوب لارداء ولا إزار) وروى الزهرى مثله.

---

(١) (صحيح البخارى. ٥ / ١٦٩).

(٢) الإصابة: ٤ / ٢٠٤).

(٣) (صحيح مسلم: ٤ / ١٩٣٩).